والمجد صعب والمعالي نيلها • تعب به راجي الفلاح قمين
فاعزم وجهز بعثة يامن له • راي اذا خف الحليم رزين
واخاف ان الريث يعقب حسرة • ان صح ماتقضي به التم[illegible]
هذي الاشاره قد بعثت بها على • وجل وانت لما اشير فطين
واسلم ودم وعليك يا غيظ العدى • سور من اللطف الخفي حصين

وقال متع الله بحياته
مرثاه في الشيخ الماجد محمد [illegible]

بأي سبيل لليالي نعاتب • ونشكو وقد صحت لدينا التجارب
نئن ونبكي في الخطوب كأننا • ظلمنا وعن جور دهتنا النوائب
ونشكو شكاة الباكي لموتهم • اذا ما النوى يوما علينا المطالب
الجزع كالمدفوع عن حقه امرؤ • اذا عاد ظنه وهو خائب
وان سلبته الحادثات وديعة • يضام كأن الحوادثات غاصب
كأن القضا وفق على ما نحبه • فنجهل مهما فاجاتنا المصايب
كأن لم يحسن الدهر نكبة • ولا كدرت للسابقين المشارب
فلو راجع الانسان رشدا لما شكى • بلاء لان الدهر فيه الغرايب
وما المرء الا كالمجاهد عمره • اتنكر ان تحان الجراح المحارب
وهل نحن الا آله تحت حكمه • تعالى وامر الله في الناس غالب
عبيد له سبحانه جل شانه • علينا له التسليم في الحكم واجب
فمن يرتضي المقدور يحيى بغبطة • آفائله تحلو له العواقب

ومن لم يسلم للمليك فانه • لعمرك في الدارين الا لمتاعب • صبرا على حلو القضاء ومره • وان ملئت غيظا منا الحقائب
تغالب بالصبر الخطوب وكأنا • كسرنا به خطا اتتنا كتائب • كتائب شتى من بلاء فما عدت • لاهوالها [illegible]
كم كان لنا عهدا على الدهر مبرما • امنا به ان لا تعصى المأرب • كأن الليالي الذي عقدها بان • تسر لنا بالسعد فيها الكواكب

تنكر



تنكروا يامرو بعد احبة • لفرقتهم قلبي من الوجد ذايب
ففي كل عام تحدث الدهر فرقة • تقطع منها ما تجن الترايب
وعهدي بصبري لا يليني الحادث • ولاكنه في ساعة البين عازب
هزمت به الا الفراق ولم ازل • وقورا اذا اشتدت علي المصاعب
ودمعي عزيز في الخطوب لانما • يذال اذا جد الترحيل الحبايب
ولولا الفراق الالف لم يعرفا لوى • فوادي ولو سلت علي القواضب
فاما وقد الرفاق واوحشت • الفراق وضاقت بالمحب المذاهب
فلا غرو ان سالت شجوني وبعثرت • شجوني وامسكن الجفون الحواجب
قفونسال الآثار اين صحابنا • واين محبونا واين الاقارب
واين الهاميم الصدور الاولى بهم • تزين نوادينا وتزهو المناصب
واين الاعزاء الذين وجودهم • منا ناوهم مقصودنا والرغايب
واين الوجوه النيرات التي اذا • تجلت به الاصباح والليل ضارب
واين اولوا الالباب والحلم والحجا • ومن فكرهم عند المهمات ثاقب
تفانو جميعا في التراب واوحشت • معالمهم من بعدهم والملاعب
فتلك مغانيهم كأن لم يكن بها • انيس وما فيهن الا النوايب
وقفنا وفي الاحشاء نار كأنما • عليها حماة افرغتها العقارب
شرقنا واهرقنا الدموع على الثرى • ومن اجلهم تذري كدموع سواكب
وفي ذاك ما يشجي اللبيب ويوقظ الاريب • فان الموت للناس طالب
واي ابن انثى يعجز الفوت اخذه • واي امير رده عند حاجب
ولكن امال الفتى خدعة له • تورطه في فعل ما لا يناسب
تسير بنا الايام سيرا الى الردى • حثيثا فما الايام الا ركايب
كفى عظة ان المنايا لاهلنا • واصحابنا في كل حين تجاذب
نشيع في الصبح لقبر لقبره • وينعى الينا بالعشية غايب
مضى بسلام حبنا الصادق الاخا • ومات وفينا لم تشبه الشوايب
على حين حل الاصدقاء وجمعهم • حسود لعادي او مدح يواري
تولى وابقى في القلوب لواعجا • لوطائها منا تنوب المناكب

مضى طاهر النيات والقصد ماله • من الناس من فيما علمناه عائب • وعاش [illegible] ماله فقط ارضه بسوى طاعة الا [illegible]
وفي العلم والتعليم ترجى صيانته • فيا حاسبي وانتساب [illegible] • اذا فكر الداعي [illegible] • يصلي ويدعو له [illegible]
وبتلو [illegible] للناس [illegible] • على [illegible] تبكي الفضائل • له خلق سهل [illegible] • وترى عفو على [illegible]